

## الضرب :

إن التفعيلة الثامنة من وزن البحر الطويل « مفاعيلن ب — — » هي ضربه ، وهو لا يلزم صورة واحدة كعروضه ، ولكنه متغير متعدد الصور ، نظراً لاختلاف العلل الداخلة عليه . فهو مَرّة صحيح سالم من العلل على وزن « مفاعيلُن ب — — » ، ومثاله قول الشاعر<sup>٦</sup> :

أبا مُنذِرٍ كانت غروراً صحيفتي      ولم أعطكم في الطّوع مالي ولا عرضي  
 ---ب      ---ب | ---ب | ---ب      ---ب      ---ب | ---ب | ---ب  
 فعولُن      مفاعيلُن | فعولُن      مفاعيلُن      فعولُن      مفاعيلُن | فعولُن      مفاعيلُن

فالعروض « صحيفتي على وزن مفاعلن ب — ب — » مقبوضة ، والضرب « ولا عرضي على وزن مفاعيلن ب — — » صحيح سالم ، وهذا هو النوع الأول .

وهو مَرّة ثمانية مقبوض<sup>٧</sup> على وزن « مفاعيلُن ب — ب — » ، مثل عروضه ، ومثاله قول طرفة :

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً      ويأتيك بالأخبار من لم تزود  
 ---ب      ---ب | ---ب | ---ب      ---ب      ---ب | ---ب | ---ب  
 فعولُن      مفاعيلُن | فعولُن      مفاعيلُن      فعولُن      مفاعيلُن | فعولُن      مفاعيلُن

فالعروض « ت جاهلُن على وزن مفاعيلُن ب — ب — » ، والضرب « تُزودِي » على وزن « مفاعيلُن ب — ب — » ، وهما معلولان بالقبض ، وهذا هو النوع الثاني .

(٦) الوافي — التبريزي ، ص ٣٧ ، والقسطاس المستقيم — الزنجشيري ، ص ٩٤

(٧) القسطاس المستقيم — الزنجشيري ، ص ٩٥